



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية تقرير المراجعة

المعهد الديني الجعفري
الجفير - محافظة العاصمة
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 21-23 أكتوبر 2013

SG193-C2-R124

قائمة المحتويات

- 1 إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية
- 2 المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 4 سجل أحكام المراجعة الممنوحة
- 5 أحكام المراجعة
- 5 الفاعلية بوجه عام
- 6 إنجاز الطلبة
- 8 جودة ما يتم تقديمه
- 11..... القيادة والإدارة والحوكمة
- 13..... مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة
- 14..... التوصيات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسمياً في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءاً من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسياً من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل أحد عشر مراجعاً، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدره من توصيات.

خصائص المدرسة

المعهد الديني الجعفري												اسم المدرسة																																																																																																																																					
حكومي												نوع المدرسة																																																																																																																																					
2002												سنة التأسيس																																																																																																																																					
18-6 سنة												الفئة العمرية																																																																																																																																					
الثانوي			الإعدادي			الابتدائي			الصفوف الدراسية (1-12)																																																																																																																																								
12-10			9-7			6-1																																																																																																																																											
1195			المجموع			-			الإناث			1195			الذكور			عدد الطلبة																																																																																																																															
ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود والمتوسط															الخلفيات الاجتماعية للطلبة																																																																																																																																		
12												11												10												9												8												7												6												5												4												3												2												1												الصف	عدد الشعب لكل صف دراسي
1												1												1												5												5												5												5												5												5												4												2												2												عدد الشعب	
الجفير															المدينة/القرية																																																																																																																																		
العاصمة															المحافظة																																																																																																																																		
16															عدد الهيئة الإدارية																																																																																																																																		
107															عدد الهيئة التعليمية																																																																																																																																		
منهج المعهد الديني الجعفري المعتمد من وزارة التربية والتعليم															المنهج المطبق																																																																																																																																		
اللغة العربية															لغة التدريس																																																																																																																																		
5 سنوات															المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة																																																																																																																																		
امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات، وضمان جودة التعليم والتدريب.															الامتحانات الخارجية																																																																																																																																		
-															الاعتمادية (إن وجدت)																																																																																																																																		

ذوو صعوبات التعلم	ذوو الإعاقات الجسدية	الموهوبون والمبدعون	المتفوقون	أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقاً لتصنيف المدرسة
35	-	50	176	
<ul style="list-style-type: none"> • انضمام المعهد لبرنامج تحسين أداء المدارس في العام الدراسي 2013/12 • إدخال المرحلة الثانوية ضمن المراحل التعليمية في المعهد بدءاً من العام الدراسي 2012/11 • تعيين مدير مساعد ثالث في العام الدراسي 2012/11. 				المستجدات الرئيسة في المدرسة

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

الحكم: الوصف				المجال
3: مرضٍ				فاعلية المدرسة بوجه عام
3: مرضٍ				قدرة المدرسة على التحسن
بوجه عام	الثانوي/ العالي	الإعدادي/ المتوسط	الابتدائي/ الأساسي	
3	3	3	3	الإنجاز الأكاديمي للطلبة
2	2	2	2	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
3	3	3	3	جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم
3	3	3	3	جودة تطبيق المنهج وتعزيزه
3	3	3	3	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
3	3	3	3	فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

الفاعلية بوجه عام

□ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافق مستوى أداء المعهد المرضي بشكلٍ عام وفي كافة المجالات في هذه المراجعة، مع مستوى أدائه في المراجعة السابقة التي أُجريت له في نوفمبر عام 2010؛ نتيجة التفاوت في: الممارسات التعليمية لدى المعلمين، وتوظيف التقويم من أجل التعلم، واستثمار وقت الحصة الدراسية، وكذا تفاوت مستوى مساندة الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، حيث انعكست كلها على مستوى تقدمهم بصورة مرضية في أغلب الدروس، وأكسبتهم المهارات الأساسية بصورة مناسبة، وكان أقلها مستوى مهارات اللغة الإنجليزية، خاصة في الحلقة الثانية. وقد أظهر معظم طلاب المعهد انضباطاً في السلوك، ووعياً للحقوق والواجبات، والتزاماً بأنظمة المعهد، وثقةً في أنفسهم خلال الفعاليات والأنشطة، إضافةً إلى المساندة والدعم اللذين يقدمهما المعهد لتنمية جوانبهم الشخصية، وحل مشكلاتهم، وقد جاء رضا الطلاب وأولياء أمورهم عن أداء المعهد بالمستوى الجيد.

□ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافق المستوى المرضي في قدرة المعهد الاستيعابية على التحسين والتطوير، مع قدرته في المراجعة السابقة، فعلى الرغم من دراية قيادة المعهد بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وامتلاكه خطة إستراتيجية مبنية على التقييم الذاتي، وتضمينها أهدافاً عامة مرتبطة برؤية المعهد ورسالته، وتركيزها على تحسين البيئة، وجعلها محفزةً نحو التعلم، إلا أن نقص الإداريين في القيادة الوسطى، وعدم كفاية متابعة

أثر برامج التنمية المهنية في تطبيق الممارسات التعليمية الفاعلة؛ أدى إلى استقرار أداء المعهد في المستوى المرضي بصورة عامة، والمستوى الجيد في التطور الشخصي للطلاب، دون إحداث تحسينات مؤثرة للارتقاء بعملية التعليم والتعلم، خاصةً فيما يتعلق بإكساب الطلاب مهارات اللغة الإنجليزية.

إنجاز الطلبة

□ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرض

يحقق طلاب الصف الثالث الابتدائي مستويات أعلى قليلاً من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية في اللغة العربية والرياضيات في الأعوام من 2010 إلى 2012، في حين يحقق طلاب الصف السادس في الأعوام نفسها مستويات أدنى من المتوسط الوطني في جميع المواد الأساسية. كما يحقق طلاب الصف الثالث الإعدادي مستويات أعلى قليلاً من المتوسط الوطني في الرياضيات، وقريبة جداً منه في بقية المواد الأساسية في عامي 2011، و2012، وقد توافقت تلك المستويات مع مستويات الطلاب بشكل عام في أغلب الدروس.

يحقق الطلاب نسب نجاح تراوحت ما بين 63% و100%، في الامتحانات المدرسية والوزارية في معظم المواد الأساسية من العام الدراسي 2013/12، وتتوافق هذه النسب مع نسب الإلتقان في الحلقة الأولى والحلقة الرابعة (المرحلة الثانوية)، إلا أنها تتفاوت في الحلقتين الثانية والثالثة، خاصةً في الرياضيات واللغة الإنجليزية. تعكس نسب النجاح والإلتقان المرتفعة منها مستويات الطلاب في دروس نظام الفصل، والدروس الجيدة؛ نتيجة فاعلية التنوع في عمليات التعليم والتعلم، كما تعكس النسب المتفاوتة مستوياتهم في بقية الدروس؛ نتيجة التفاوت في الإدارة الصفية والمساندة التعليمية.

يكتسب أغلب الطلاب المهارات الأساسية في اللغة العربية بمستويات جيدة، كمهارة القراءة الجهرية في نظام الفصل، ومهارتي التعبير الكتابي وتحليل النص الشعري في التعليم الثانوي، في حين يمتلك أغلبهم تلك المهارات في الحلقتين الثانية والثالثة بمستويات مرضية، ويتفاوت مستوى اكتسابهم المهارات

الأساسية في اللغة الإنجليزية في جميع الحلقات التعليمية الأربع، وبمستوى أقل لدى معظم طلاب الحلقة الثانية. يكتسب أغلب الطلاب المهارات العلمية بصورة مناسبة، كمهارة الاستنتاج العلمي، في حين ظهرت مهارات الرياضيات متباينة، جاء أفضلها في نظام الفصل، وفي الصف الثالث الإعدادي، كمهارة حل المسائل اللفظية، ومهارة حساب جيب التمام في الصف الأول الثانوي، وبدرجة أقل في صفوف الحلقة الثانية. كما كانت مهاراتهم في العلوم الشرعية متفاوتة، خاصة في مهارتي تطبيق أحكام التجويد والتفسير.

تُظهر نتائج الطلاب في الأعوام الدراسية من 2011/10 إلى 2013/12، استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية في الحلفتين الأولى والرابعة، وفي معظم مواد الحلقة الثانية مع تذبذبها في اللغة الإنجليزية، في حين ترتفع نسب النجاح في معظم المواد الأساسية في الحلقة الثالثة. كما يحقق طلاب نظام الفصل، والحلقة الثالثة في الرياضيات تقدماً جيداً في معظم الدروس، بينما يتقدم الطلاب بوجه عام - كما هو متوقع منهم - في بقية الدروس، والأعمال الكتابية، وبدرجة أقل في مواد الحلقة الثانية؛ نتيجة تباين توظيف عمليات التعليم والتعلم فيها.

يحقق المتفوقون تقدماً مناسباً في الدروس؛ نتيجة التفاوت في تحدي قدراتهم، ويحقق طلاب صعوبات التعلم تقدماً جيداً؛ نتيجة المساندة التعليمية في برنامج التربية الخاصة، غير أنّ تقدم الطلاب ذوي التحصيل المنخفض لم يكن بالمستوى نفسه؛ لقلة المساندة التعليمية في الدروس.

□ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

يُظهر معظم الطلاب مساهماتهم الفاعلة في ثقة وحماس في المواقف التعليمية المختلفة، كما يتحملون مسؤولية الأدوار الموكلة إليهم أثناء العمل الجماعي، كما في لجان المعهد المتعددة، مثل لجنتي: "النظافة"، و"الإذاعة الصباحية"، ويشاركون في المسابقات ضمن فعاليات الطابور الصباحي، كمسابقة "ماذا في الصندوق"، وفي المسابقات الخارجية، كمسابقة جائزة "الشيخة لطيفة بنت محمد لإبداعات الطفولة"، ويتولون أدواراً قيادية، كالقيام بدور الطالب المعلم في الدروس، وإدارة برامج الإذاعة الصباحية،

كما يُظهرون مقدرةً عاليةً على تحمل المسؤوليات، مثل: انتخابهم للمجلس الطلابي، ويبدون آراءهم ومقترحاتهم بشفافية، كمقترح تعديل الجدول المدرسي ليشغل فسحتين بدلاً من فسحة واحدة، إلا أن قدرتهم على العمل الذاتي في الدروس جاءت متفاوتة؛ نتيجة تباين تطبيق الإستراتيجيات الفاعلة المعززة له.

يلتزم معظم الطلاب بأنظمة المعهد، وبالحضور مبكراً، وبمواعيد بدء الدروس، ويُظهرون احتراماً لبعضهم بعضاً، ولمعلميهم، ويعملون معاً بانسجام في الدروس وخارجها، أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية، ويتصرفون بوعي عالٍ، تُرجم عملياً بمحافظتهم على مرافق المعهد وممتلكاته، ونظافة بيئته؛ نتيجة تطبيق البرامج المعززة للسلوك، كبرنامج "أنا أحب مدرستي وأحافظ على نظافتها"؛ وهي كلها أمور عززت من شعورهم بالأمن النفسي.

يظهر معظم الطلاب فهمهم الجيد لتراث البحرين وثقافتها، ويلتزمون القيم الإسلامية في شتى الميادين والأنشطة في المعهد، كما في مشاركتهم في أنشطة الإذاعة الصباحية، مثل: "لوحة فنية للتراث البحريني"، وإقامة المعارض، كعرض "المنتجات وصناعة الحرف اليدوية البحرينية" في الاحتفالات الوطنية، إلى جانب مشاركتهم في زيارة الأماكن التراثية، كمصنع الفخار في عالي.

جودة ما يتم تقديمه

□ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

يُظهر المعلمون إلمامهم بموادهم العلمية في إعدادهم الدروس وتسلسل عرضها، وتنفيذهم الأنشطة الاستهلاكية، ومشاركتهم الطلاب أهداف الدروس، وتوظيفهم الموارد التعليمية، كالسبورة الإلكترونية، والعارض الإلكتروني، والبطاقات التعليمية، بصورة عززت من حماس ودافعية أغلب الطلاب نحو التعلم، خاصة في الدروس الجيدة. كما يوظف أغلب المعلمين إستراتيجيات التعليم والتعلم، كالأسئلة من أجل التعلم، والحوار والمناقشة، والطالب المعلم، والتي كانت فاعلة في إكساب معظم الطلاب المعارف، والمفاهيم، والمهارات بمستوى أعلى من المتوقع في معظم دروس نظام الفصل، والرياضيات في الحلقة

الثالثة، وأغلب دروس المرحلة الثانوية، في حين تفاوتت فاعلية توظيف المصادر التعليمية، والإستراتيجيات في نصف دروس الحلقة الثانية، ودروس مادة اللغة الإنجليزية؛ نتيجة اعتماد إستراتيجيات، كان المعلم فيها هو محور عملية التعلم، وتفاوتت فاعلية التقويم للطلاب بفئاتهم المختلفة، إلى جانب ضعف مستوياتهم في مادة اللغة الإنجليزية، إضافةً إلى التوظيف المحدود لمختبر العلوم؛ الأمر الذي عكس تفاوت الطلاب في تحقيقهم أهداف الدروس واكتسابهم المعارف والمهارات العلمية والتجريبية.

يدير المعلمون الدروس بصورة مناسبة، حيث يُقدمون المعلومات والأنشطة بشكلٍ متسلسل، ويحفزون الطلاب بالعبارات اللفظية، ولوحة التنافس؛ بما يُوفر بيئة تعلم تُزيد من فرص مشاركة أغلب الطلاب فيها، إلا أن الإدارة الوقتية جاءت متفاوتة الفاعلية، حيث تم الاستفادة منها في تحقيق أهداف الدروس، غير أن الإطالة في بعض الأنشطة المقدمة، أثرت في مساندة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. كذلك يتم تحدي قدرات الطلاب وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم بصورة ملائمة تعود - في الغالب - بالفائدة على الطلاب المتفوقين، كمهارات: الاستنتاج والتحليل في اللغة العربية، والتفسير في العلوم، والحساب الذهني والاستنتاج في الرياضيات، واستنباط معاني الآيات في العلوم الشرعية، كما تتاح أمامهم فرص التحدي في الأسئلة الشفهية، وبعض الأنشطة المتميزة، وأسئلة التوقع خلال الأنشطة الاستهلاكية.

يتم تقديم الواجبات المنزلية والأعمال الكتابية التي يراعى التمايز في بعضها، وغالبًا ما تصحح أعمال الطلاب بدقة، وانتظام، وتقدم لهم التغذية الراجعة. كما تنوعت أساليب التقويم من أجل التعلم، كالتقويم الشفهي والتحريري، والفردى والجماعي، إلى جانب آلية خاتمة الدرس بأسلوب "الكرسي الملتهب"، إلا أن الاستفادة من نتائج التقويمات جاءت متفاوتة في مشاركة ودعم الطلاب على اختلاف فئاتهم، خاصةً ذوي التحصيل المنخفض.

□ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرض

ينفذ المعهد العديد من الأنشطة اللاصفية؛ لتنمية المهارات المعرفية والحياتية لأغلب الطلاب، بصورة مناسبة تتناسب واحتياجاتهم المتنوعة في المجالات الرياضية، والثقافية، والاجتماعية، مثل: المسابقات

الرياضية، وبرامج الطابور الصباحي، وفعاليات اللجان، كلجنتي، "النظافة والبيئة"، والمسابقات الأدبية، كمسابقة "المساجلة الشعرية". كما يُوفر برامج مناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، ويُتيح فرصاً لمشاركة الموهوبين والمتفوقين في المسابقات، كمسابقة "رسم ثلاثي الأبعاد"، ومسابقة البحوث والدراسات على مستوى دول الخليج، والتي حقق فيها المعهد مركزاً متقدماً.

يُنمّي المعهد الانتماء للوطن والاعتزاز به لدى الطلاب، إلى جانب توعيتهم بحقوقهم وواجباتهم، من خلال، المشاركة في الاحتفالات الوطنية، وتنفيذ مشروع "أحب وطني"، وتنظيم زيارات تراثية، كزيارة "قلعة عراد"، وتطبيق اتفاقية القيم والسلوك بين الطلاب ومعلميهم؛ الأمر الذي عكسه وعيهم وإدراكهم لواجباتهم بالمحافظة على مرافق المعهد وأركانه التعليمية المختلفة، ويثري بيئته التعليمية بالجداريات، واللوحات، والوسائل التعليمية المتنوعة التي يساهم الطلاب في إعدادها، خاصةً في صفوف الحلقة الأولى؛ بصورة تعزز محتوى المناهج الدراسية، والثقافة البحرينية الإسلامية.

يقوم المعهد بوضع خطط تدريس المناهج، وتقييم بعضها، كمنهجي: العلوم والرياضيات، ويوظف نتائج التقييم في التخطيط للأنشطة بصورة مناسبة. كما يخطط للربط المنطقي والتكاملي في دروس الحلقة الأولى بصورة أفضل، كربط مادتي اللغة العربية والإنجليزية بمواقع التواصل الإلكتروني لكتابة رسالة إلكترونية، إلا أن الربط في الحلقات التالية من التعليم ظهر متبايناً بين الأقسام الأكاديمية، وكان يركز على نقل المعارف وربط مفردات المنهج بالحياة. كما تساهم طريقة تقديم المنهج وإثرائه في تمكين غالبية الطلاب من اكتساب المهارات الحياتية، كمهارات: الخطابة، والأعمال الفنية، وتقنية المعلومات.

□ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

يُهيئ المعهد طلابه في الصف الأول الابتدائي للاستقرار بسهولة والارتباط به بيسر، بتطبيق برامج ترفيهية مناسبة، كإحضار شخصية كرتونية، تجذبهم نحو المعهد وتحببه لهم، وتلوين الوجوه، وتعريف أولياء الأمور باللوائح والأنظمة كتلك المنظمة للمواصلات، كما يُهيئ المعهد طلابه للالتحاق بالحلقتين

الثانية والثالثة التاليتين من التعليم، بتنفيذ زيارات تعريفية للصفين: الرابع الابتدائي، والأول الإعدادي. كما يُهيئ طلاب الصف الثالث الإعدادي بتنظيم محاضرات إرشادية وتعريفية بمسارات المرحلة الثانوية.

يتابع المعهد الاحتياجات الشخصية لطلابه ويلبئها، كالحالات الصحية والاجتماعية، ويشخص الاحتياجات التعليمية لهم بصورة مناسبة، بعمل اختبارات مسحية، ومن ثم يستفيد من تحليل نتائجها، في إعداد أنشطة تتناسب واحتياجات الطلاب، خاصةً في الحلقة الأولى، إلا أنها لم تكن كافية في الحلقات التعليمية التالية، خاصةً ما يتعلق بتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب ذوي التحصيل المنخفض. إضافةً إلى ما يقدمه المعهد من برامج جيدة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، ومشاركة الموهوبين والمتفوقين في المسابقات، كمسابقة "التصوير الفوتوغرافي".

كما ينفذ المعهد برامج ومشروعات وفعاليات توعوية وإرشادية متنوعة؛ لتعزيز القيم، والسلوك الإيجابي لدى الطلاب، كبرنامج "التربية الذكية"، ومشروع "السلوك من أجل التعلم"، وفعالية يوم المفاجآت، مثل: إلقاء الشعر، والتمثيل. كما يحيط المعهد أولياء الأمور علمًا بتطور أبنائهم شخصيًا وإنجازهم أكاديميًا، بالاتصال المباشر بهم، أو بالرسائل النصية، والساعات المكتبية، وقد ظهر ذلك بصورة واضحة في نظام الفصل، والمرحلة الثانوية.

يتأكد المعهد من توافر الجوانب الصحية فيه، ويتخذ الإجراءات اللازمة؛ لضمان سلامة منتسبيه، بالمتابعة الدورية للمباني والمرافق، وتقديم فعاليات صحية، كفعالية، "فحص النظر، والسكر في الدم"، وتنفيذ عملية الإخلاء، كما أن له جهودًا مبذولة لمتابعة وضمان سلامة الطلاب أثناء انصرافهم.

القيادة والإدارة والحوكمة

□ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي وإحداث التحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعهد رؤية تشاركية تركز على الإنجاز والجودة والقيم الإسلامية، ترجمت بصورة متباينة في جوانب العمل المدرسي. كما أنَّ قيادة المعهد على دراية ووعي بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير،

الناعبة من تشخيص الواقع، وفق آليات التقييم الذاتي، والمعتمدة في بناء خطة إستراتيجية حديثة محددة الأهداف، مستفيداً من استمارات المتابعة الخاصة بمشروع المدرسة البحرينية المتميزة في متابعة إجراءات تنفيذ الخطة؛ الأمر الذي أسفر عن محافظة المعهد على المستوى الجيد في التطور الشخصي، والتحسين العام في نظام فصل، أما الجوانب الأخرى فقد جاءت بصورة متفاوتة كما في عمليتي التعليم والتعلم.

تعمل القيادة العليا على دعم وتحفيز أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، بالتكريم وتفويض الصلاحيات، كالتكريم الشهري للحضور المتميز، وتحديد المسؤوليات الإدارية والفنية للمنسقين لتنظيم العمل بالأقسام؛ مما كان له الأثر الواضح على سلاسة سير العمل المدرسي بشكلٍ مناسب.

وضع المعهد برنامجاً لتنمية الكفاءة المهنية للمعلمين، بناءً على الزيارات التقييمية المتنوعة، والاستفادة من نتائجها في بلورة أولويات الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وبالدعم المقدم من فريق التحسين الوزاري، وبالتعاون مع فريق توظيف التدريب في المعهد المشكل حديثاً؛ كما يتم عقد ورش عمل نوعية لتلبية الاحتياجات مهارية والعملية للارتقاء بأدائهم، كورشتي: "إستراتيجية الدرس المتميز" و"التدريس من أجل التعلم"، إلى جانب الزيارات التبادلية الصفية، إلا أن أثرها انعكس بصورة متباينة على مستوى أداء المعلمين، وكان أقلها أثراً في قسم اللغة الإنجليزية، والمعلمين الجدد. يستغل المعهد موارده المادية ومرافقه التعليمية بصورة مناسبة، خدمةً للعملية التعليمية، وتعزيز خبرات أغلب الطلاب، كتوظيفه لمركز مصادر التعلم، والصف الإلكتروني، واستغلال الساحات في مزاوله النشاط الرياضي، إلا أن توظيفه لمختبرات العلوم لم يكن بالدرجة نفسها.

يستطلع المعهد آراء الطلاب وأولياء أمورهم في جوانب العمل المدرسي، بتطبيق الاستبانات، وتفعيل مجلسي الطلاب والآباء، ويستجيب لمقترحاتهم، مثل: تخفيف ثقل الحقيبة المدرسية لطلاب الحلقة الأولى، وتوفير مياه للشرب بجوار المقصف؛ ممّا ساهم في نيل رضا كبيرٍ من الطلاب وأولياء أمورهم. يتواصل المعهد مع المجتمع المحلي، كتواصله مع المركز الصحي في تقديم محاضرات صحية، مثل: صحة الفم والأسنان، وشرطة خدمة المجتمع في تنفيذ دروس ضمن الجدول المدرسي؛ ممّا عزز من الخبرات التعليمية للطلاب، كما يناقش مجلس إدارة المعهد الجوانب الإدارية والفنية، ويتابع فريق التحسين والتطوير في تنفيذ الخطط والمشروعات؛ لتحسين الممارسات التعليمية.

مواطن القوة الرئيسية بالمدرسة

- ثقة معظم الطلاب في أنفسهم وتصرفهم بوعي ومسؤولية، وفهمهم لتراث وثقافة البحرين
- متابعة التطور الشخصي للطلاب، وتهيئتهم للمرحلة التالية من التعليم، وتقديم الدعم لهم، خاصةً عند تعرضهم للمشكلات.

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي، وتنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب، خاصة مهارات اللغة الإنجليزية
- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
 - توظيف التقويم من أجل التعلم
 - مساندة الطلاب بفئاتهم المختلفة
 - استثمار وقت الحصة الدراسية بصورة أفضل.
- رفع الكفاءة المهنية للمعلمين، خاصة الجدد منهم، ومتابعة أثرها على عمليتي التعليم والتعلم.